**الخميس ١٧ / تشرين١ /٢٠٢٤**

نتنياهو يواصل استدراج واشنطن لـ"الارتطام العظيم" مع إيران؛ إعلام إسرائيلي: حزب الله يتعافى وقدرته الصاروخية تفوق قدرة فرنسا وبريطانيا؛ كومسومولسكايا برافدا: انتقام غريب: كيف سترد إسرائيل على ضربات حزب الله الموجعة؛ النشرة: أميركا اتخذت قرار التمديد لمغامرات نتنياهو الى حين وقت الحساب؛ جيروزاليم بوست: ٢٠ عاما من الاستعداد.. تحديات تواجه إسرائيل في ضرب إيران؛ الجزيرة: في مواجهة "ثاد" كيف تخطط إيران لاختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية؟ حرييت: إسرائيل تعتزم إنشاء منطقة عازلة في لبنان وسورية؛ الأخبار: محاولة لسدّ طريق المسيّرات: واشنطن توسّع الطوق حول «التنف»! فورين أفيرز: باحثة دولية ترى أنّ الحرب الخفية ستحدد مستقبل إسرائيل؛ مجلة إسرائيلية: أول حرب فصل عنصري تخوضها إسرائيل؛ الغارديان: إسرائيل دولة مارقة.. لا تستطيع أن تعلن الحرب على الأمم المتحدة نفسها وتستمر في الإفلات من العقاب! الغرب يريد قطع أواصر روسيا مع إيران! كيف يعتزم حلفاء كييف الخروج من المأزق الأوكراني! البرلمان الفرنسي وقصر الإليزيه يتخليان عن رفع الميزانية بسبب العجز! العرب: بريكست يخلف آثارا قاسية على التوظيف بحي المال في لندن..؟!!

**الموضوع الرئيس: لا حديث عن السلام بعد.. الحرب الإسرائيلية متواصلة..؟!!**

**عرض الإعلام الحربي في حزب الله مقطع فيديو حول المزايا الفنية والتعبوية لصاروخ "قادر٢" البالغ مداه ٢٥٠ كم ودخل الخدمة في ١٤ تشرين الجاري. وأوضح أن قطره يبلغ ٦٢٠ ملم وطوله ٨.٦ أمتار وبوزن كلي يبلغ ٣٢٠٠ كغ من ضمنه الرأس الحربي بزنة ٤٠٥ كغ. وأكد الحزب أن هذا الصاروخ يستخدم في قصف الأهداف الحيوية وتبلغ دقة الإصابة عنده ٥ أمتار مشيرا إلى أنه يتمتع بقدرة تدميرية عالية.** واللافت أن الصاروخ دخل في الخدمة قبل يومين فقط وفي ذروة اشتداد المعارك بين مقاتلي حزب الله وقوات الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، **وهو ما يشي باقتراب الإعلان عن استهدافات جديدة بواسطة هذا السلاح، وفق روسيا اليوم.**

واستبطنت أقوال وزير الأمن الداخلي إيتمار بن غفير، للإذاعة العبرية العامة، أمس، تلميحات غليظة **بأن إسرائيل تتجه لضربة تتعدى أهدافاً عسكرية في إيران، أو ضربة محتملة بالنسبة للأخيرة، فقد قال إنه شارك في المشاورات الأمنية الأخيرة، وإن نتنياهو يعرف أننا أمام فرصة نادرة لقطع رأس الأخطبوط. بن غفير، الذي منع من المشاركة في مشاورات أمنية طيلة الحرب، بسبب اتهامه بالتسريب وخلط الحسابات، قال متباهياً رداً على سؤال ماذا سنضرب في إيران: "كل شيء. هناك فرصة للنجاح والحسم بـ نوك أوت". وهل نفعل ذلك مع أم بدون أمريكا؟ جواباً على هذا السؤال قال: "نتنياهو يدير علاقات ممتازة مع أمريكا. هذه حرب فرضت علينا، ونستطيع التفوق على إيران. هناك تقدم كبير بما نفعله. محتاجون، وقادرون على الردّ. منذ خروج غانتس، ودخولنا، قبلوا الكثير من مواقفنا ومقترحاتنا في الكابينت".**

**وزعم يوسي كوبرفاسر في صحيفة إسرائيل اليوم اليمينية، أن الظروف التي نشأت عقب إضعاف حزب الله وحماس، ستسهل على إسرائيل العمل حيال إيران؛ فالعمل ضد البنى التحتية النووية الإيرانية، على فرض أنه ذو احتمال عملياتي، بات الآن حيوياً في ضوء التقدم الإيراني نحو استكمال بناء القدرات للاقتحام لسلاح نووي. وأضاف:** لكل من يشتكون من غياب استراتيجية، **يجب القول إن الاستراتيجية الإسرائيلية هي إضعاف المحور الإيراني لإزالة التهديد بشكل يسمح بعودة سكان الشمال إلى بيوتهم بأمان، وتحرير المخطوفين، وإزالة التهديد من غزة على دولة إسرائيل، وبخاصة على الغلاف. هذا هو النصر.** وما زالت الطريق طويلة، وما ضربة لواء غولاني في ظل استمرار نار الصواريخ نحو جملة من الأهداف **إلا تعبير أليم عن ذلك، لكنها أقصر بكثير مما كان يخيل قبل شهر – شهرين. وحسب مبادئ الحرب، علينا اتخاذ سياسة استغلال النجاح والتمسك بالمهمة في ضوء الهدف..!!!!**

في المقابل، **يواصل بعض المراقبين التحذير من الرهان على القوة العسكرية فحسب،** ومن حالة النشوة وسكرة القوة **ومن حرب لا تنتهي؛ فرجّح عاموس هارئيل،** أمس، في صحيفة **هآرتس،** على سبيل المثال، أن إسرائيل موجودة **بحالة دوار(فيرتيغو) إستراتيجي، وصورة النهاية لا تبدو في الأفق في أي واحدة من جبهات الحرب. وتابع، محذراً من مقولة العيش على حدّ السيف وللأبد، كما يزعم نتنياهو: "من يسعى لإدارة حرب أبدية هنا يحتاج كل الوقت للانتباه لمدى دافعية الإسرائيليين على مواصلة العطاء والقتال".**

**كذلك وجّه المحلل العسكري** في موقع **واينت، رون بن يشاي، تحذيرات بهذه الروح: "الإستراتيجية السياسية الأمنية تستند اليوم على منجزات عسكرية في لبنان وغزة من المفترض أن تدفع العدو للموافقة على تسوية بشروط اسرائيل. يتم تطبيق هذه الإستراتيجية بنجاح نسبي فقط على يد الجيش، لكن المستوى السياسي لم يقم بواجبه بعد".**

**وأكد خبراء عسكريون ومحللون إسرائيليون أن حزب الله اللبناني نجح في استعادة جزء من عافيته، ويسعى لجر إسرائيل لحرب استنزاف طويلة.** وذكرت **القناة الـ١٢** أن حزب الله كثّف بشكل كبير، خلال الأسبوعين الماضيين، **عمليات اطباق الصواريخ إلى مناطق أكثر بعداً، وقالت إن القضية ليست عدد الصواريخ التي أطلقت من لبنان، ولكن عدد السكان الإسرائيليين الواقعين في مناطق الإنذار.**

**وأقر كوبي مروم، وهو خبير في الأمن القومي والجبهة الشمالية،** في جلسة نقاش على القناة **الـ١٢**، بوجود **"تطور في قدرة حزب الله على تحدي الدفاع الجوي لدى إسرائيل بصواريخ أرض-أرض والصواريخ المضادة للدروع والطائرات المسيّرة".**

**بدوره، أكد رئيس شعبة الإستخبارات العسكرية سابقا عاموس يدلين، أنه لا تزال هناك قدرات في لبنان، وقال "بالتأكيد، حزب الله منظمة عسكرية لها جيش من أقوى الجيوش على حدود إسرائيل، ومن الجيوش القوية في الشرق الأوسط.. لدى حزب الله صواريخ وقذائف صاروخية أكثر مما لدى أي دولة أوروبية، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا، وقد تعرض لضربة قاسية جدا لكنه يتعافى شيئا فشيئا".**

**وأشار اللواء احتياط عيران ليرمان، وهو خبير في الإستراتيجية والأمن،** إلى **"أن حالة النشوة التي اعترت كثيرين في إسرائيل ربما كانت مبكرة أو مستعجلة جدا، فلم يتم القضاء على الحزب نهائيا، ولم يتم تدمير قدراته بشكل تام". وحذر** من أن حزب الله **"يسعى لفرض حرب استنزاف طويلة ودامية ومتواصلة لكسر معنويات المجتمع الإسرائيلي".**

**وتحدث اللواء احتياط غيورا آيلاند، وهو رئيس مجلس الأمن القومي سابقا، عن غياب إستراتيجية إسرائيلية في لبنان، كما حدث في غزة، وعلق بالقول: "سنقاتل، ولكن حتى متى؟"، ووصف سياسة وسلوك إسرائيل بأنهما "شديدا العدوانية والهجومية وتهينا وتقاتلا الجانب المدني، وتتسم بالضعف في مواجهة الجانب العسكري، ويجب فعل كل ذلك بشكل معكوس".**

وفي السياق نفسه، **أوضح تامير هايمان، وهو رئيس معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب،** أن **"إسرائيل وجهت ضربة قاسية ومؤلمة لحزب الله، جعلته يفقد توازنه، ولكن بشكل مؤقت". وقال** عن حزب الله: **"إنهم يتعافون ويتعلمون الدرس وينظمون صفوفهم من جديد، ويتكيفون مع الوضع الجديد"، ولكنه أعرب عن اعتقاده أن الحزب اللبناني بعيد عن التعافي التام، ودعا إلى تكثيف الضربات حتى في بيروت. وأضاف هايمان: "يجب عدم تخفيف الضغط الآن، ومن ثم نقترح وقفا لإطلاق النار، ولكن بشروطنا نحن".**

**وسلّط تعليق**، في صحيفة **كومسومولسكايا برافدا** الروسية، الضوء على ما **تبيّته** تل أبيب **من وراء المطالبة بسحب قوات حفظ السلام من جنوب لبنان**؛ فقد اعترف الجيش الإسرائيلي بأن طائرة مسيرة أطلقها حزب الله من لبنان أصابت قاعدة عسكرية إسرائيلية جنوب حيفا، على بعد ٦٥ كيلومترًا جنوب الحدود اللبنانية. **وقد جعل هذا الخبر العالم ينتظر بتوتر أكبر "الضربة الانتقامية" التي توعدت بها تل أبيب إيران وحلفائها. وعلّق الباحث البارز في مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، بوريس دولغوف، فقال:**

**"ستضرب إسرائيل إيران بلا شك، لكنني لا أعتقد بأن الأهداف ستكون المنشآت النووية للدولة الفارسية، فهذا سيكون محفوفًا بمخاطر كبيرة للغاية. على الأرجح، ستقتصر إسرائيل على ضرب البنية التحتية النفطية الإيرانية أو المنشآت العسكرية غير النووية". وإحدى الحجج المؤيدة لمثل "ضبط النفس" هذا من جانب إسرائيل قد تكون ردة الفعل السلبية المرتقبة على سلوكها العدواني من جانب الولايات المتحدة.**

**ومع ذلك، يذكر بوريس دولغوف العديد من العلامات المثيرة للقلق التي تشير إلى أن إسرائيل بصدد القيام بفعل جذري تمامًا**؛ فخلال الأيام الماضية، تعرّض الجيش الإسرائيلي لأربعة حوادث شملت اشتباكات مع قوات حفظ السلام الدولية في لبنان. **ودعا نتنياهو صراحة قوات حفظ السلام إلى مغادرة لبنان. و"الأمر كله يبدو أشبه بتمهيد الطريق. فلا يريد الإسرائيليون أن تتدخل الأمم المتحدة في شؤونهم بأي شكل من الأشكال أثناء هجوم جيشهم القادم على لبنان. تم تسجيل الهجوم الأخير يوم الأحد، وهذا يعني أن هجومًا إسرائيليًا سيأتي قريبًا"..!!!**

**وكتب طوني خوري في موقع النشرة اللبناني، قائلاً: يسأل الكثيرون عن المدة التي ستمنحها اميركا لنتنياهو لتحويل اقواله الى أفعال**، ويأتي الجواب دائماً أن لا أحد يعرف تلك الساعة، **وتشير التوقعات الى أنها من غير المحتمل ان تكون قبل جلاء صورة الانتخابات الرئاسية الاميركية التي ستجرى في ٥ تشرين٢؛ فإما أن يصل المرشح الجمهوري دونالد ترامب ويحدد أولوياته ويشكل حكومته وقد يعطي المزيد من الوقت لنتنياهو لإكمال مغامراته؛ وإما أن تصل كامالا هاريس التي سيكون لصالحها أن تكون أولى انجازاتها الرئاسية العمل على تسوية الوضع في الشرق الاوسط وتخفيف قدر المشاكل التي يجب عليها أن تواجهها خلال فترتها الرئاسية، التي ستدخلها الى التاريخ كونها اول امرأة تتولى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة.**

**وبين هذا وذاك، يبقى للواقع الميداني حصته الوازنة**؛ ففي حال تم تحقيق تقدم اسرائيلي على الجبهة الجنوبية فستكون الامور أصعب بكثير على لبنان بشكل عام وحزب الله بشكل خاص؛ وفي حال بقي الاسرائيليون عاجزون عن بسط سيطرتهم على جزء من الاراضي الجنوبيّة، **فمن شأن ذلك أن يعجّل**

**في التسوية السياسية وفي إرغام نتنياهو على التعاطي بواقعية أكبر مع الأحداث. وفي انتظار ما ستحمله الايام المقبلة، يبقى الالم على الخسائر البشريّة الفادحة في لبنان وغزة، وعلى الدمار الكبير الذي سيكون من الصعب تعويضه بالسرعة اللازمة في ظلّ استمرار الازمات المالية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان..!!!**

**من جهتها، كتبت** صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية عن **التحديات التي تواجه إسرائيل بعد ٢٠ عاما من الاستعداد لضربة محتملة لإيران، واستثمار مليارات الدولارات في تطوير القذائف "المخصصة للضربة". وأشارت الصحيفة إلى أنواع الصواريخ بعيدة المدى والقنابل الخارقة للتحصينات، التي أنفقت إسرائيل عقودا من الزمن والمليارات في تطوير ذخائر لهجوم محتمل على المنشآت النووية الإيرانية.** ورغم المسافة المتشابهة في ضرب أهداف على مسافات بعيدة كالتي نفذتها إسرائيل في اليمن الشهر الماضي، **فإن الهجوم على إيران يمثل تحديا أكثر تعقيداً؛ إن المنشآت النووية الإيرانية وقواعد الصواريخ الباليستية مدفونة في أعماق تحت الأرض، على النقيض من الأهداف الأقل حماية مثل محطات النفط. بالإضافة إلى ذلك، تدير إيران نظام دفاع جوي متقدم، تم تطويره محليا بالدرجة الأولى".**

**أما إسرائيل فخصصت** أجزاء كبيرة من مساعداتها الأمريكية لشراء طائرات مقاتلة قادرة على التحليق لمدة ساعتين في كل اتجاه، بدءا من سرب "إف-١٥ آي" المتقدم إلى أربعة أسراب "إف-١٦ آي صوفا"، كما طورت "لوكهيد مارتن" خزانات وقود متوافقة مع هذه الطائرات، **ما عزّز مداها دون التأثير بشكل كبير على الديناميكا الهوائية أو بصمة الرادار. وتشير تقارير أجنبية** إلى **أن إسرائيل طورت خزانات وقود قابلة للانفصال لطائرات "إف-٣٥"، مما يمكنها من الوصول إلى إيران مع الحفاظ على قدرات التخفي، وبدون هذه الخزانات، يكون مداها غير كاف، وتعرض خزانات الوقود المعيارية الموجودة تحت الأجنحة الكثير من قدرتها على التخفي للخطر. كما تحدثت الصحيفة أيضا عن امتلاك صواريخ هجومية بعيدة المدى طورتها إسرائيل في أواخر العقد الأول من القرن الـ٢١ ويتم إطلاقهما من طائرات مقاتلة.**

ولفت تقرير في موقع **الجزيرة**، إلى إعلان الولايات المتحدة الأميركية **أنها نصبت وحدات من نظام "ثاد" في إسرائيل مع إرسال قوات أميركية للمساعدة في تشغيله ضمن مساعي واشنطن لتعزيز الدفاعات الجوية الإسرائيلية في أعقاب الهجمات الصاروخية التي شنتها إيران مطلع تشرين الحالي. ووصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، هذا الإجراء بأنه جزء من "التعديلات الأوسع التي أجراها الجيش الأميركي في الأشهر الأخيرة" لدعم إسرائيل.**

**ونظام "ثاد" هو نظام دفاع صاروخي أميركي يركز على اعتراض الصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة المدى أثناء مرحلتها النهائية (مرحلة إعادة الدخول إلى الغلاف الجوي)، على مدى يصل إلى ٢٠٠ كم، وعلى ارتفاع يبلغ ١٥٠ كم. تعرف الصواريخ الباليستية بأنها تلك الصواريخ التي تتخذ "مسارًا باليستيا" لإيصال رأس أو رؤوس حربية إلى هدف محدد مسبقًا،** والمسار الباليستي هو مسار منحنٍ يشبه قوسا ضخما يتم تحديده منذ لحظة انطلاق الصاروخ. **ورغم عدم وجود بيانات رسمية حول أعداد الصواريخ الباليستية الإيرانية، فقد سبق أن صرح الجنرال كينيث ماكينزي من القيادة المركزية الأميركية أن طهران تمتلك "أكثر من ٣ آلاف" صاروخ باليستي، بخلاف مخزوناتها من صواريخ كروز. أكثر من ذلك، حققت إيران تحسينات كبيرة على مدى العقد الماضي في مستوى دقة صواريخها الباليستية؛**

**لكن تطوير دقة ومدى الصواريخ الباليستية لا يُمكّن وحده من خداع منظومة متعددة الطبقات مثل تلك التي تستخدمها إسرائيل للدفاع الجوي خاصة بعد أن دعمتها واشنطن بنظام "ثاد" الأكثر تطورا. ولذلك تعتمد إيران على عدد من التكتيكات الإضافية التي يمكن أن تساعد في الضغط على تلك المنظومة وإفشالها؛ وأول هذه التكتيكات إغراقها بالصواريخ، فمهما بلغ أي نظام للدفاع الجوي من القوة والدقة، فإن لديه سقفا لقدرته على الصد، ويبدأ في فقدان فعاليته عند تجاوز هذا السقف... وفي الواقع،** لقد سبق أن أعرب مسؤولون في الجيش الإسرائيلي عن مخاوف من تعرض أنظمة الدفاع الصاروخي للإجهاد إذا تم إطلاق عدد كبير من القذائف في وقت واحد، **جاء ذلك في سياق توقع إسرائيل أن يتمكن حزب الله من إطلاق حوالي ٣ آلاف صاروخ وقذيفة كل يوم في خضم حرب شاملة، وهو ما يتجاوز قدرة الأنظمة على اعتراضها.**

**كان هذا بالضبط هو ما فعلته إيران في ضربتها الأخيرة ولكن على نطاق صغير جدا.** ووفقا لصحيفة **وول ستريت جورنال** الأميركية، يشير تحليل صور الأقمار الصناعية للضربة الإيرانية **إلى أنها تمكنت من إغراق أنظمة الدفاع الجوية الإسرائيلية في بعض المناطق المستهدفة، ويحتمل أن يكون ذلك من أسباب دعم الولايات المتحدة لإسرائيل بمزيد من بطاريات ثاد.**

**كل هذا ولم نتحدث بعد عن المشاكل التقنية الكامنة في منظومة الدفاع الإسرائيلية على قوتها،** فمثلا يرى ثيودور بوستول من معهد ماساتشوستس للتقنية، **أن نِسَب اعتراض القبة الحديدية للصواريخ القادمة من غزة أقل من ١٠%؛** ذلك لأن الصاروخ الاعتراضي في الغالب لا يصيب الصاروخ القادم، بل ينفجر إلى جواره في مناورة لا تدمر الرأس الحربي، وبالتالي فإنه يسقط وربما ينفجر على الأرض رغم اعتراضه "تقنيا" بنجاح؛ **ويتفق هذا الرأي نسبيا مع تقييمات آخرين الذين يقدرون الفاعلية الحقيقية للمنظومة بين ٥% إلى ٤٠% بحدّ أقصى.**

**ثالوث إيران: إن صواريخ إيران هي أكثر بكثير مما يكفي لإحداث أضرار موجعة لإسرائيل حال اتخذت القرار السياسي لفعل ذلك، رغم الاختلال في ميزان القوة الذي يرجح كفة جيش الاحتلال بكل تأكيد من حيث نوعية الأسلحة المتطورة التي يمتلكها من ناحية والدعم الأميركي والغربي غير المحدود من ناحية أخرى.؛ لكن يمكن تكييف التقنية العسكرية بشكل يجعل الأسلحة الأقل دقة أكثر فاعلية؛ فمثلا، تعمل إيران على تطوير ٣ أسلحة هجومية جوية وليس سلاحا واحدا فقط؛ الأول**، هو الصواريخ الباليستية سالفة الذكر، **والثاني** هو المسيّرات القتالية، **والثالث** هو صواريخ كروز الهجومية الأرضية التي تحلّق على ارتفاع منخفض وتتمكن من مراوغة الرادارات.

**ولقد حققت إيران درجة من التقدم في إنتاج المسيرات القتالية، وليس هناك دليل على ذلك أكثر من مسيّرات شاهد ١٣٦ الانتحارية؛ كما تمكنت إيران من تطوير مجموعة متنوعة من صواريخ كروز المجنحة**، التي تمتلك ميزة التخفي بسبب طيرانها على ارتفاع منخفض، كما أن لديها القدرة على المناورة كالطائرات مما يصعّب اكتشافها بواسطة أنظمة الرادار واعتراضها عبر أنظمة الدفاع الصاروخي التقليدية؛ **يعني ذلك أن إيران يمكنها تنفيذ حرب أسلحة مشتركة، وهو أسلوب قتالي يسعى إلى دمج الأسلحة القتالية المختلفة للجيش لتحقيق تأثيرات تكاملية، حيث تضرب الأسلحة المشتركة للعدو بعدة أذرع في وقت واحد؛ وعليه، فإن الإجراءات التي يجب على الخصم القيام بها للدفاع عن نفسه في مواجهة إحدى الضربات تجعله أكثر عرضة للإصابة بأخرى.**

**على سبيل المثال، يمكن استخدام الطائرات المسيّرة الإيرانية لمهاجمة رادارات الدفاع الجوي في المراحل الأولى من هجوم شامل؛ هنا ستتحول قدرات الدفاع الجوي الأخرى لصد هجوم المسيّرات، ما يترك الطريق مفتوحا أمام ضربات صاروخية باليستية وأخرى بصواريخ كروز فلا تتمكن الدفاعات من صدها جميعا، خاصة مع اختلاف تكتيكات عمل كل منها؛ أضف لذلك أن المسيرات نفسها عادة ما تنطلق في صورة أسراب متنوعة الوظائف والمدى والقدرة، بعضها يضرب مباشرة والبعض الآخر يتسكع جويا بانتظار نقطة ضعف تحددها مسيرات الاستطلاع، ما يزيد تعقيد الضربة؛ ويمكن لذلك أن يأتي في سياق ضربات متعددة الاتجاهات وهو ما يشتت منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية أكثر فأكثر؛ فمثلا يمكن أن تتزامن الضربات الإيرانية مع ضربات أخرى قادمة من الجنوب (الحوثيين) والشمال (حزب الله) بأنواع مختلفة المدى من الصواريخ إلى جانب المسيرات مما يحمّل منظومة الدفاع الجوي جهدا أكبر.**

**الصواريخ الفرط صوتية: وإلى جانب تطوير الصواريخ، والإغراق، وتنويع الضربات اتجاهًا ونوعًا، تعمل إيران على دعم قدرتها على اختراق الدفاعات الجوية متعددة الطبقات، عبر تطوير الصواريخ الفرط صوتية كجزء من برنامجها الصاروخي المتنامي... وإذا وجهت إسرائيل ضربة لطهران تتجاوز الخطوط الحمراء، فقد تلجأ الأخيرة إلى رد تصعيدي تستخدم فيه تلك الطبقات المتنوعة من**

**الأشكال الهجومية، وهو ما سيمثل اختبارا غير مسبوق لقدرة منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، المدعومة أميركيا، على التصدي والاعتراض..!!!!**

**أخبـار عـن سـورية:**

**حرييت: إسرائيل تعتزم إنشاء منطقة عازلة في لبنان وسورية... الأخبار: محاولة لسدّ طريق المسيّرات: واشنطن توسّع الطوق حول «التنف»..؟!!**

ذكرت صحيفة **حرييت** التركية نقلا عن **مصادر مطلعة** أن **إسرائيل تخطط لإنشاء منطقة عازلة في لبنان وسورية. وأضافت الصحيفة أن إسرائيل تفعل ما بوسعها لنقل ساحة القتال من لبنان إلى سورية، من خلال ضربها طرطوس وحماة وحمص وحلب ودرعا وحتى العاصمة دمشق، ودخلت دباباتها إلى الأراضي السورية، ولن تكتفي بذلك. وتابعت الصحيفة: "من الواضح أن إسرائيل تريد إنشاء منطقة عازلة في لبنان من خلال السيطرة على جميع الأراضي وصولا إلى نهر الليطاني، وهي لن تكتفي بإنشاء منطقة عازلة في لبنان فقط، حيث تشير التقارير إلى أنها تسعى أيضا لإنشاء منطقة عازلة داخل سورية".**

وذكرت صحيفة **الأخبار اللبنانية**، أنّ **واشنطن تواصل تنفيذ إجراءات احترازية مكثّفة في غالبية قواعدها في سورية، تحسّباً لتصاعد هجمات فصائل المقاومة، ولا سيما بعد تسجيل ست حالات استهداف في أقل من أسبوعين. ويزداد هذا التحسب في ظلّ اعتزام إسرائيل الردّ على الهجوم الذي نفّذته إيران في الأول من الشهر الجاري، ما يمكن أن يضع القواعد الأميركية مجدداً في مرمى المقاومة. ولعلّ التحرّك الأميركي الأبرز، سُجّل في قاعدة «التنف»، حيث نفّذت القوات الأميركية دوريات برية، وأخرى جوية عبر المروحيات والمُسيّرات، فضلاً عن توسيع دائرة المراقبة للقاعدة، في محاولة لرصد الطائرات المُسيّرة العراقية المتجهة إلى الجولان. أيضاً، نفّذت القوات الموجودة في القاعدة، خلال الأيام الماضية، عمليتي اختبار جاهزية لمنظومات الدفاع الجوي، وذلك بعد ورود معلومات عن تعزيز «التنف» بمزيد من أنظمة الدفاع الجوي المتخصصة في رصد المُسيّرات واستهدافها.**

**ووفقاً لمصادر ميدانية، فإن «مهمّة قوات التحالف الموجودة في قاعدة التنف، والتي كانت تتركّز على تقديم معلومات استخبارية لإسرائيل، تطورت إلى الدفاع عن الأخيرة بشكل مباشر أيضاً». وأشارت المصادر إلى أن «القوات الأميركية بدأت مهمّة جديدة، وهي محاولة اعتراض الطائرات المُسيّرة الملتفّة عبر البادية السورية في اتجاه الجنوب لاستهداف الجولان المحتل، وذلك بعد سقوط قتيلين الأسبوع الفائت من لواء غولاني».** وكشفت أنه «تم نشر المزيد من كاميرات المراقبة الحرارية، وأنظمة التعقّب في قاعدة التنف ومحيط منطقة الـ٥٥ كلم لهذا الغرض»، **لافتة إلى أن**

**«محاولة اعتراض تمّت لعدّة مُسيّرات في الأجواء السورية، يومَي السبت والأحد، من دون التمكن من إسقاطها». ورجّحت المصادر** أن يكون **التحرّك الأميركي «جاء بطلب من إسرائيل،** للتخفيف من حدّة الأثر الذي تتركه مُسيّرات المقاومة في الجولان وغور الأردن، بعد تصاعد هجمات حزب الله واليمن والعراق ضدّ الأهداف الإسرائيلية في معظم الأراضي المحتلة».

**الأراضي الفلسطينية المحتلة:**

**فورين أفيرز: باحثة دولية ترى أنّ الحرب الخفية ستحدد مستقبل إسرائيل... مجلة إسرائيلية: أول حرب فصل عنصري تخوضها إسرائيل... الغارديان: إسرائيل دولة مارقة.. لا تستطيع أن تعلن الحرب على الأمم المتحدة نفسها وتستمر في الإفلات من العقاب..؟!!**

**توقعت كبيرة محللي الشؤون الإسرائيلية في مجموعة الأزمات الدولية، ميراف زونسزين،** في مقال بمجلة **فورين أفيرز** الأميركية **أن يحدد الخلاف المحتدم بين أقصى اليمين الإسرائيلي وقادة الجيش مستقبل إسرائيل. وكشفت** أن **رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي** (الشاباك) **رونين بار، كان قد حذر في رسالة إلى نتنياهو وأعضاء حكومته في آب الماضي، من أن الهجمات المكثفة التي يشنها المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، والتي وصفها بـ"الإرهاب اليهودي"، تتحدى "الأمن القومي الإسرائيلي" وتشكل "وصمة عار كبيرة على اليهودية". واعتبرت** أن هناك توجها لا يقتصر على "شبيبة التلال" -وهي مجموعة استيطانية صهيونية متطرفة- **يهدف إلى الاعتداء ليس على الفلسطينيين في الضفة الغربية وحدهم، بل يستهدف أيضا قوات الأمن الإسرائيلية بدعم من كبار وزراء الحكومة.**

**وكتب بار في رسالته أن مليشيات المستوطنين لم تعد تتجنب الاشتباك مع قوات الأمن، لكن تهاجمها، وأضحت "تنأى بنفسها عن المؤسسة الأمنية، وتحصل على شرعية يضفيها عليها بعض المسؤولين في المؤسسة ذاتها".** وعلى مدار العام الماضي، **عمدت تل أبيب إلى التعتيم على الأحداث في الضفة الغربية؛ أولا بسبب الهجوم الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، والآن بسبب تفاقم الحرب في لبنان والهجمات الإيرانية على الأراضي الإسرائيلية. وأشارت زونسزين** إلى أن **مسؤولين في وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي حذروا من أن الضفة الغربية على وشك الانفجار الذي قد يتسبب في مقتل المئات من الإسرائيليين في حرب متعددة الجبهات تخوضها إسرائيل في الوقت الراهن.**

**إن الطريقة التي تتصرف بها إسرائيل في الضفة الغربية – برأي بار- تنذر بعواقب تتجاوز مصير الفلسطينيين، ذلك أن الخلاف بين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية وأقصى اليمين الصاعد وحلفائه من المستوطنين،** لا يتعلق باستخدام إسرائيل القوة في غزة، أو الامتناع عن احتلال الضفة الغربية، أو تقديم تنازلات للمساعدة في إيجاد حل للصراع المستمر منذ عقود، **بل يدور حول أمن إسرائيل "وهو**

صراع على هويتها بالنسبة لكثير من الإسرائيليين". وتعتقد المحللة في مجموعة الأزمات الدولية أن بإمكان إسرائيل أن تستجيب لتحذيرات المسؤولين عن أمنها - مثل بار- أو أن تستمر في الاسترشاد بمتطلبات أقصى اليمين. ومن شأن هذا الخيار الأخير أن يتسبب في إراقة المزيد من الدماء، الذي سيضر في نهاية المطاف بمكانة إسرائيل ودعم الغرب لها، كما سيؤدي إلى مزيد من العزلة الدولية وحتى إلى اعتبارها دولة منبوذة.

ووفق الباحثة، فإن العديد من الإسرائيليين، الذين ما انفكوا ينظرون إلى دولتهم على أنها علمانية وليبرالية وديمقراطية، يرون أن المعركة ضد أقصى اليمين "صراع وجود"، وله تداعيات على كل مستويات الحكم وعلاقات إسرائيل الخارجية. وستشكل هذه المعركة بشكل حاسم سياسة إسرائيل وأمنها في السنوات القادمة. ويدق كبار مسؤولي الأمن في إسرائيل ناقوس الخطر، ويؤكدون أن قطاعات من اليمين السياسي الإسرائيلي "تعمل بشكل مباشر ضد مصالح البلاد". ويوجهون أصابع الاتهام إلى وزير المالية القومي الديني، بتسلئيل سموتريتش وإلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، "الذي أُدين عدة مرات بتهمة التحريض على العنصرية ودعمه لجماعة إرهابية يهودية".

وثمة محرك آخر للصدام بين المؤسسة الأمنية والحكومة، أو على الأقل عناصرها اليمينية المتطرفة، هو الوضع المتدهور في الحرم القدسي الشريف، الذي تدعي الكاتبة أنه بؤرة اشتعال رئيسية ومتكررة. وقد أدانت مؤسسة الأمن تصرفات وزير الأمن القومي بن غفير، الذي يحث اليهود على الصلاة هناك، والتي تعدها زونسزين استفزازات خطيرة لا تثير غضب الفلسطينيين فحسب، بل تستفز الأردن والعالم الإسلامي العريض.

وخلصت محللة الشؤون الإسرائيلية في مجموعة الأزمات الدولية إلى أن هذه الخلافات تحدث شرخا كبيرا في إسرائيل، وإذا خرج منها أقصى اليمين منتصرا، "كما هو مرجح على ما يبدو"، فإن إسرائيل ستواصل تجريد الفلسطينيين من مساحات واسعة من أراضيهم في الضفة الغربية، وبناء مزيد من المستوطنات فيها. وقد ينذر انتصار المتطرفين بكارثة على إسرائيل، ذلك لأن ترسيخ ثقافة الفوضى وانعدام هيبة القانون لن يقود إلا إلى إضعاف آليات الديمقراطية الإسرائيلية التي تعاني أصلا من مشاكل..!!!

من جانبه، قال موقع مجلة ٩٧٢ الإسرائيلية، إن إسرائيل ظلت تقاتل العام الماضي من دون إستراتيجية سياسية، لتعزيز المشروع العنصري الذي بنته على مدار عقود من الزمن بين النهر والبحر، مشيرا إلى أن كارثة ٧ تشرين الأول - التي زعم كثيرون أنها أكبر مذبحة للمدنيين الإسرائيليين في تاريخ البلاد- كانت علامة على انهيار الوضع الراهن للاحتلال الدائم. وأوضح الموقع في مقال الأستاذ والباحث أورين يفتاخيل، أن إسرائيل تحت قيادة نتنياهو، كانت تتقدم بسياسة "إدارة

**الصراع" على الأمد الطويل لتعزيز احتلالها واستيطانها للأراضي الفلسطينية مع احتواء المقاومة الفلسطينية المجزأة، بما في ذلك تمويل حماس "المرتدعة".**

**ويزعم بعض الخبراء** أن حرب إسرائيل في غزة وفي لبنان الآن لا تقوم على إستراتيجية سياسية "لليوم التالي"، بل على إبقاء نتنياهو السياسي، **مع أن الرأي السائد هو أن إسرائيل تواصل الترويج لهدف إستراتيجي لا لبس فيه، وهو الحفاظ على نظام التفوق اليهودي على الفلسطينيين وتعميقه بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، وبهذا المعنى ربما تفهم ١٢ شهرا من القتال الماضية على أنها "أول حرب فصل عنصري" تخوضها إسرائيل. وخلافا لحروبها السابقة، فإن حرب إسرائيل الحالية** -كما يرى الباحث- **تسعى إلى تعزيز المشروع السياسي العنصري الذي بنته في جميع أنحاء الأرض**، والذي تحداه هجوم ٧ تشرين الأول بشكل أساسي، **وهي تعني أيضا رفض إسرائيل الثابت لاستكشاف أي مسار للمصالحة أو حتى وقف إطلاق النار مع الفلسطينيين.**

**وأوضح أورين يفتاخيل** أن **النظام العنصري الإسرائيلي**، الذي كان يُطلق عليه ذات يوم "الزاحف" ومؤخرا "الفصل العنصري المتعمق"، **له جذور تاريخية طويلة، وقد أخفي في العقود الأخيرة من خلال ما يسمى بعملية السلام، ووعود "الاحتلال المؤقت"، والادعاءات بأن إسرائيل "ليس لديها شريك" للتفاوض، ولكن حقيقة مشروع الفصل العنصري أصبحت واضحة بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، وخاصة تحت قيادة نتنياهو.**

**اليوم فلم تعد إسرائيل تبذل أي جهد لإخفاء أهدافها العنصرية**؛ فقد أعلن **قانون الدولة القومية اليهودية عام ٢٠١٨**، وهو ينص على أن "الحق في ممارسة تقرير المصير الوطني في دولة إسرائيل فريد من نوعه لدى الشعب اليهودي"، **وأن "الدولة تنظر إلى تطوير المستوطنات اليهودية كقيمة وطنية". وفي خطوة أبعد من ذلك، أعلن بيان الحكومة الإسرائيلية الحالية المعروف باسم "المبادئ التوجيهية"** بفخر في عام ٢٠٢٢ أن **"الشعب اليهودي يتمتع بحق حصري وغير قابل للتصرف في جميع مناطق أرض إسرائيل"، وهي تشمل في المعجم العبري غزة والضفة الغربية، ووعد "بتعزيز المستوطنات وتطويرها في جميع أنحاء أرض إسرائيل".**

**وتابع الباحث: هيمنت إسرائيل على الفلسطينيين وطردتهم واحتلت بلدهم بعنف طوال أكثر من ٤٥ عاما، ولكن هذا القمع المتطاول يتضاءل أمام الدمار الذي لحق بغزة على مدى العام الماضي، والذي أطلق عليه العديد من الخبراء وصف الإبادة الجماعية، وهو في الحقيقة هجوم مباشر على إمكانية إنهاء الاستيطان والسيادة الفلسطينية، باعتبار أن غزة بعد ١٧ عاما من الحصار الخانق أصبحت في نظر الإسرائيليين رمزًا لنسخة مشوهة من السيادة الفلسطينية؛** كما **تسارعت وتيرة الاستيلاء على الضفة الغربية، وأدخلت إسرائيل تدابير جديدة للضم الإداري، وتزايدت حدة عنف المستوطنين بدعم**

من الجيش، وأنشئت عشرات من البؤر الاستيطانية؛ وعمّقت إسرائيل قمع الفلسطينيين داخل الخط الأخضر ووضعهم كمواطنين من الدرجة الثانية؛ كما كثفت القيود الشديدة المفروضة على نشاطهم السياسي من خلال المراقبة والاعتقالات والفصل والإيقاف والمضايقة.

ويرى الكاتب أن الهجوم المتصاعد في لبنان وتبادل الضربات مع إيران يبشران، على ما يبدو، بمرحلة إقليمية جديدة من الحرب. ومن الواضح أن هذه المرحلة مرتبطة بالأجندة الجيوسياسية للإمبراطورية الأميركية، ولكنها تعمل أيضا على صرف الانتباه عن القمع المتزايد للفلسطينيين. كذلك، تفتح حكومة نتنياهو جبهة أخرى من حرب الفصل العنصري على الإسرائيليين اليهود الذين يكافحون من أجل السلام والديمقراطية، وتعمل على إضعاف استقلال القضاء المحدود أصلا، وعلى التمكين لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان من خلال تعزيز السلطة التنفيذية التي تتألف حاليا من التحالف الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

وإذا نظرنا إلى المستقبل، كما يقول الكاتب، فمن الجدير أن نتذكر أن الفصل العنصري ليس هاوية أخلاقية وجريمة ضد الإنسانية فحسب، بل هو أيضا نظام غير مستقر، يتميز بالعنف اللامتناهي، والضرر البعيد المدى الذي يلحق بالاقتصاد والبيئة؛ ولذلك، فرغم الدعم الكبير الذي يحظى به النظام الإسرائيلي من اليهود في الداخل والخارج، وضمان الإفلات من العقاب الذي تضمنه له الحكومات الغربية بشكل فاضح، فإنه بعيد كل البعد عن الانتصار في حرب الفصل العنصري الأولى. وخلص الكاتب إلى أن إسرائيل خسرت المعركة الأخلاقية، بنمو القوى المعارضة لها، ليس فقط بين الفلسطينيين والدول العربية المجاورة، بل أيضا بين اليهود في الشتات والجماهير الأوسع في الشمال والجنوب العالميين. ولكن خسارة تحالفاتها الدولية وروابطها التجارية وآفاقها الاقتصادية، وروابطها الثقافية والأكاديمية، قد تجبر الحكومة على وقف حربها من أجل التفوق اليهودي..!!!!!

ونشرت صحيفة الغارديان مقالاً للمعلّق والصحافي مهدي حسن قال فيه إن إسرائيل شنّت، خلال العام الماضي، حروباً على دول وأراضٍ محتلة متعددة: قطاع غزة، والضفة الغربية، ولبنان، وسورية، واليمن، وإيران. وعدا عن الدول والأراضي، استهدفت إسرائيل أيضاً منظمة واحدة محددة بسلسلة من الهجمات الخطابية العنيفة وغير المسبوقة؛ هي الأمم المتحدة. نعم، لقد شهدنا جميعاً إسرائيل تعلن الحرب على الأمم المتحدة فعلياً؛ وما عليك إلا أن تتأمل سجل الأسابيع والأشهر الأخيرة، ومنه:

ندد رئيس وزراء إسرائيل، من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالهيئة، ووَصَفَها بأنها "حقيرة"، و"بيت الظلام"، و"مستنقع من المرارة المعادية للسامية"؛ قام سفير إسرائيل، المنتهية خدمته لدى الأمم المتحدة، بتمزيق نسخة من ميثاق الأمم المتحدة باستخدام آلة تقطيع ورق صغيرة أثناء وقوفه

أيضاً على منصة الجمعية العامة، وقال لاحقاً إن مقر الأمم المتحدة في نيويورك "يجب إغلاقه ومحوه عن وجه الأرض"؛ اتهم وزير خارجية إسرائيل الأمين العام للأمم المتحدة زوراً بعدم إدانة هجمات إيران على إسرائيل، وأعلن أنه "شخص غير مرغوب فيه في إسرائيل"، و"منعه من دخول البلاد"؛ البرلمان الإسرائيلي في صدد تصنيف وكالة الأمم المتحدة القديمة، الأونروا، كـ "منظمة إرهابية"؛ قصف الجيش الإسرائيلي مدارس الأمم المتحدة، ومستودعاتها، ومخيمات اللاجئين في غزة، لمدة ١٢ شهراً متتالياً؛ **يهاجم الجيش الإسرائيلي الآن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان... الخ.** **وتساءل الكاتب: كيف يمكن أن يكون أيٌّ من هذا مقبولاً؟ أو قانونياً؟**

**وربما يكون السؤال الأكبر على الإطلاق، كما يقول: كيف يُسمَح لإسرائيل بالبقاء عضواً في الأمم المتحدة؟ لماذا لم تطرد حتى الآن من منظمة تهاجمها وتقوّضها بلا هوادة، وبلا خجل؟**

**ويستدرك قائلاً:** بالتأكيد هناك دول أخرى تنتهك حقوق الإنسان، ولا تزال تحمل بطاقات العضوية في الأمم المتحدة؛ **لكن لم يقتل أيٌّ منها موظفي الأمم المتحدة بشكل جماعي، ولم يرسل أيٌّ منها دبابات لغزو قاعدة للأمم المتحدة، ولم يرفض أيٌّ منها "الامتثال لأكثر من عشرين قراراً لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة". ويقول: "مرّت أكثر من ٦٠ عاماً منذ أن تجرّأت أي دولة في العالم على جعل الأمين العام للأمم المتحدة نفسه "شخصا غير مرغوب فيه"".**

**إذن ما الذي أكثر "أهمية" بالنسبة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة الآن من الهجمات على الأمم المتحدة نفسها من قبل دولة عضو واحدة؟ على سلطة الأمم المتحدة وموظفيها ومقرها وميثاقها؟ إن طرد إسرائيل من الأمم المتحدة، أو على الأقل تعليق مشاركتها في الجمعية العامة كخطوة أولى، من شأنه أن يرسل رسالة قوية إلى سكان إسرائيل، وبقية العالم، وهي: أن سلطة الأمم المتحدة لا تزال مهمة، وأن حياة موظفي الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام مهمة أيضاً، وأن دولة مارقة واحدة لا تستطيع أن تعلن الحرب على الأمم المتحدة نفسها، وتستمر في الإفلات من العقاب..!!!!**

## أخبار ومواضيع متنوعـة:

### الغرب يريد قطع أواصر روسيا مع إيران..؟!!

**لفت غينادي بيتروف،** في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، **إلى استمرار الضغوط والعقوبات على إيران رغم انتخاب رئيس إصلاحي يغازل الغرب؛ فقد اتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، في لوكسمبورغ الاثنين ١٤ تشرين الجاري، على فرض عقوبات جديدة ضد روسيا وإيران.** وقد اتُهمت القيادة الإيرانية بتزويد روسيا بصواريخ بالستية، والقرار يفرض حزمة واحدة من العقوبات، قد تتبعها أخرى. **وأوضح المسؤولون الغربيون أن التعاون العسكري الروسي الإيراني لا**

يريحهم ويريدونه أن ينتهي؛ وفي حين يمكن اعتبار فرض عقوبات جديدة ضد روسيا ممارسة غربية روتينية، فإن قرار زيادة ضغط العقوبات على إيران يعد ابتكارًا واضحًا؛

فقد انتهت فترة انتظار الولايات المتحدة وحلفائها ما سيأتي به الرئيس بزشكيان. وهو من مؤيدي الجناح الإصلاحي في القيادة الإيرانية، أي أولئك الذين يدعون في السياسة الخارجية إلى تقارب معين مع الغرب؛ بشكل عام، حتى الآن بزشكيان يستحق هذه السمعة؛ ومن اللافت جدًا بالنسبة لروسيا أنه تحدث بحدة شديدة خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك عن تصرفات روسيا تجاه أوكرانيا؛ وحتى في أثناء حديثه عن عدم توريد الأسلحة إلى موسكو، تدارك الرئيس الإيراني القول بأن ذلك لم يحدث خلال فترة رئاسته. وأردف الكاتب: وبعد أن تم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد في ٣٠ تموز، ففي أول مؤتمر صحفي له بصفته الجديدة، وكذلك في نيويورك، تحدث عن استعداده للحوار مع الغرب، وخاصة فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. ولكن على ما يبدو هذا لم يساعد طهران في شيء..!!!

كيف يعتزم حلفاء كييف الخروج من المأزق الأوكراني..؟!!

كتب أندريه كوزماك، في صحيفة إزفيستيا الروسية، حول انغلاق دائرة الصراع الأوكراني وتحديد من سيتحمل المسؤولية، بينما يكمل زيلينسكي سلسلة زياراته إلى العواصم الأوروبية، يترسخ الاتجاه نحو الحل الدبلوماسي للأزمة الأوكرانية في وسائل الإعلام الغربية الرئيسية. وفي الوقت نفسه، يضطر حلفاء كييف إلى خفض بنود الإنفاق الحكومي في ميزانيات العام المقبل. كما يجري تذكير كييف بشكل متزايد برفضها تنفيذ اتفاقيات اسطنبول، ويقال إن زيلينسكي وبوريس جونسون وجو بايدن هم المسؤولون عن تعطيل عملية السلام. وفي هذه الحالة، يتصدر زيلينسكي قائمة السياسيين الذين سيتحملون مسؤولية الهزيمة.

وتابع الكاتب: لقد أكد الكرملين مرارًا، بما في ذلك قبل بدء العملية العسكرية الخاصة، على الأهمية الحاسمة لتشكيل بنية أمنية أوروبية جديدة. وقد جرت المحاولة الأخيرة قبل بدء العملية الخاصة في كانون أول ٢٠٢١، عندما أرسلت موسكو مقترحات بهذا الخصوص إلى الولايات المتحدة ودول الناتو؛ وقد تم تحديد أوكرانيا فيها كعنصر مهم، ولكن ليس العنصر الوحيد؛ وكما نعلم، فقد تم تجاهل هذه المقترحات فعليًا من قبل واشنطن وبروكسل. وما زالت موسكو مصرّة على تغيير النظام العالمي. وقد قال المتحدث باسم الكرملين، في حزيران من هذا العام: "لقد تحدث الرئيس الروسي عن آفاق الحوار وقال إننا مستعدون للحوار مع الولايات المتحدة، ومهتمون بالحوار معها، على أن يكون حوارًا شاملا. من المستحيل انتزاع عناصر فردية من معقد المشاكل المتراكمة، ولن نفعل ذلك". إن

**إنهاء الأزمة بالشروط الروسية يعني في الواقع إنشاء نظام جديد للعلاقات الدولية، يختلف جذريًا عن النظام القائم..!!!**

## البرلمان الفرنسي وقصر الإليزيه يتخليان عن رفع الميزانية بسبب العجز..؟!!

**قرر البرلمان الفرنسي وقصر الإليزيه عدم رفع الميزانية لعام ٢٠٢٥ كما كان متصورا في الأصل بمشروع الميزانية بسبب عجز الخزانة وتنامي الدين العام.** وكانت **قناة BFMTV** قد ذكرت في وقت سابق أن إدارة ماكرون لن تزيد الإنفاق بنسبة ٢.٥% كما كان متصورا في الأصل على مشروع الميزانية، **والآن قرر رئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه ورئيس الجمعية الوطنية يائيل برون بيفيه ورؤساء المجلسين معا التخلي عن رفع التمويل العام لعمل مجلسي البرلمان (بنسبة ١.٧% في عام ٢٠٢٥). وكان رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل بارنييه** قد قال في وقت سابق إن السلطات تخطط لخفض الإنفاق الحكومي بمقدار ٤٠ مليار يورو في عام ٢٠٢٥، مع التخطيط للحصول على ٢٠ مليار يورو في عام ٢٠٢٥ كجزء من الزيادات الضريبية.

**وذكر أن السلطات تعتزم، من خلال مساهمات المواطنين الأثرياء والشركات الكبرى، خفض الدين الوطني لفرنسا، الذي وصل إلى ٣٢٢٨ مليار يورو (١١٢% من الناتج المحلي الإجمالي)، وهو السبب في ضعف مواقف فرنسا في أوروبا. وقال إنه يخطط لخفض عجز الموازنة من ٦.١% المتوقعة إلى ٥% من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٥، و٣% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٩. كما نصت السلطات الفرنسية في مشروع قانون ميزانية ٢٠٢٥ أيضا على تأجيل رفع المعاشات التقاعدية لمراعاة التضخم لمدة ٦ أشهر حتى ١ تموز،** نقلت **نوفوستي.**

## العرب: بريكست يخلف آثارا قاسية على التوظيف بحي المال في لندن..؟!!

**بدأ المسؤولون البريطانيون يقفون على حجم التداعيات الكارثية التي تسبب فيها خروج المملكة المتحدة من دائرة الاتحاد الأوروبي (بريكست) على حي المال في لندن، وخاصة من حيث حجم التوظيف، ما جعل مدنا أخرى تستفيد من هذا الانفصال بشكل واضح. وبحسب صحيفة العرب،** اعتبر مايكل ماينيلي **عمدة مدينة لندن** خلال حديث مع وكالة رويترز أمس، أن **بريكست كلف المركز المالي في لندن فقدان الآلاف من الوظائف، وهو تأثير أعمق بكثير من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي مقارنة بالتقديرات السابقة. وأكد أن العاصمة الايرلندية دبلن هي الأكثر ربحا،** حيث اجتذبت ١٠ آلاف وظيفة، بينما استفادت مدن مثل ميلانو وباريس وأمستردام أيضا من الوظائف المهاجرة من لندن **بعد أن صوتت بريطانيا لصالح مغادرة الكتلة التجارية للاتحاد في عام ٢٠١٦. وقال ماينيلي "لقد كان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كارثة... كان لدينا ٥٢٥ ألف عامل في عام ٢٠١٦. وتقديري هو أننا فقدنا ما يقل قليلا عن ٤٠ ألف عامل".**

******

**تنويه:**

**هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.**